استمارة مشاركة (خاصة بالملخصات)

ترسل على البريد الإلكترونيcolloquereform@gmail.com

المشارك الاول :

الاسم و اللقب: مدور مليكة التخصص (بدقة):.علم النفس المعرفي

الوظيفة:استاذ محاضر أ آخر شهادة:دكتوراه

مكان العمل:جامعة بسكرة رقم الهاتف الشخصي.0662572520

المشارك الثاني :

الاسم و اللقب: الوافي رقية التخصص (بدقة):.علم النفس المدرسي

الوظيفة طالبة دكتوراه أ آخر شهادة:ماستر

عنوان المداخلة : صعوبات تقويم الانجاز الأكاديمي لدى التلاميذ في ضوء المقاربة بالكفاءات محور مجور : **لتعرّف على واقع عمليتي التقييم والتقويم وفق المقاربة بالكفاءات والكشف عن الصعوبات التي تواجه الأساتذة في ذلك.**

الملخص :

تعتبر عملية التقويم حجر الأساس في المقاربة بالكفاءات حيث لا نقرر ان التلميذ قد اكتسب الكفاءة الختامية الا اذا كان أداءه او انجازه مرتفعا بدرجة تسمح له بالتحكم في اداء المهمة باتقان و دقة و في مختلف السياقات التي تطرح له حيث يتوجب عليه ان يدمج مكتسباته القبلية حسب ما هو مطلوب في اداء المهمة الجديدة وفق معايير محددة للتقويم وهذا ما يستلزم على المعلم ان يلم باساليب التقييم و التقويم المختلفة لان تقويم انجاز التلميذ المفروض ان تسبقه تقويمات جزئية لاداء كل مهمة ، الا ان الكثير من المعلمين قد يستصعب هذه المهمة نظرا لعديد الاسباب ، و هذا يدفعنا للبحث في صعوبات تقويم الانجاز الاكاديمي لدى التلاميذ في ضوء المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر المعلمين .

نص المداخلة :

مقدمة :

لقد عرفت المقاربة بالكفايات، كمدخل للمناهج والبرامج، تطورا من حيث المفهوم أو من حيث أجرأته عبر الممارسات التربوية المختلفة. وخلال كل مرحلة من مراحل هذا التطور، تم تدقيق مفهوم الكفاية بهدف صياغتها صياغة وظيفية تساعد على بناء أسس نظرية لهذه المقاربة من جهة، ومن جهة أخرى تجاوز النماذج البيداغوجية التي برزت حدودها.

يمكن القول بأن المناهج التعليمية المعتمدة تتبني على أساس نموذج يمزج بين الكفايات المستعرضة والكفايات النوعية. ويتم التركيز أكثر فأكثر على الكفايات المستعرضة كلما ارتقينا عبر المراحل والأسلاك التربوية.

المقاربة الكفاءات و بعض المفاهيم المتعلقة بها :

المقاربة بالكفاءات هي طريقة في إعداد الدروس والبرامج التعليمية . إنها تنص :

- على التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سوف يتواجدون فيها .
- على تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمّل المسؤوليات الناتجة عنها.
- على ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعلمية.
- كذلك هي الأسلوب المنهجي التي تساعد على بناء مناهج :المناهج الدراسية، أنظمة التقييم ، وتنظيم التعلم.فإنها فهي **متعلقة بهندسة المناهج** ، كما أنها تحدد معالم التعلم والتقييم لتلبية سياسة التعليم أو التدريب، ، و تكتفي بهيكلة هذا المحتوى .انها تعطي له الأولوية ، والتسلسل الهرمي، وتنتظمه وفقا لمشروع ما أي السماح لكل متعلم لاكتساب الشخصية من نواتج معينة[1]

في الحديث عن المقاربة بالكفاءات ثمة جملة من المفاهيم و المصطلحات تدعونا للوقوف عندها، و معرفة دلالاتها المعجمية والتربوية ابتداء، ذلك باعتبارها المركبات الأساسية لهذه المقاربة، والتي يمكن إجمالها عموما فيما يلي:- الاستعداد، القدرة، و المهارة.

تعريف الكفاءة :

يعرفها Pierre Gillet (1991) : على انها نظام من المعارف المفاهيمية الذهنية والمهارية التي تنظم في خطاطات إجرائية تمكن في إطار وضعيات من التعرف على المهمة الاشكالية وحلها بنشاط وفعالية "[2]

إنها مجموعة من المعارف نظرية وعلمية، يكتسبها الشخص في مجال مهني معين، أما في المجال التربوي، فيحيل مفهوم الكفاية إلى مجموعة من المهارات المكتسبة عن طريق استيعاب المعارف الملائمة، إضافة إلى الخبرات والتجارب التي تمكن الفرد من الإحاطة بمشكل يعرض له ويعمل على حله[3].

إنها نظام من المعارف المفاهيمية والإجرائية المنتظمة بكيفية تجعل الفرد حين وجوده في وضعية معينة، فاعلا فينجز مهمة من المهام، أو يحل مشكلة من المشاكل[4]

وهذاغ التعريف الذي يبدو أكثر شمولية من غيره من حيث هي مصطلح تربوي : " إن الكفاءة تعني القدرة على إدماج مجموعة من الإمكانات بتسخيرها و تحويلها في وضعية معينة و ذلك لمواجهة مختلف المشاكل المصادفة أو لتحقيق مهمة ذات طابع معقد في غالب الأحيان " .

لا نتعلم بالضرورة لنعرف ، ولكن نتعلم خاصة لنتصرف

ومنه فإن تعريفا مقبولا من شأنه أن يبرز العناصر التالية –

- تشتمل كفاءة ما على العديد من المهارات .
- يعبر عن كفاءة ما عن طريق تحقيق نشاطات قابلة للملاحظة .
- من الممكن تطبيق كفاءة ما في سياقات مختلفة سواء أكانت شخصية ، اجتماعية ، أو مهنية.

وبجملة مختصرة يمكن القول بأن :–

الكفاءة هي الحصول عل أكبر قدر من المخرجات التعليمية مع أكبر اقتصاد في المدخلات

ميزات الكفاءة : للكفاءة خمس مميزات هي :

1.الكفاءة توظف جملة من الموارد mobilisation de ressources (معارف – قدرات – مهارات)

2.الكفاءة ترمي إلى غاية منتهية caractere finalise : توظيف جملة من التعليمات لغاية إنتاج شيء بالنسبة للتلميذ ، أو القيام بعمل أو حل مشكلة مطروحة أو الحياة اليومية .

3.الكفاءة مرتبطة دائما بجملة ذات المجال الواحد famille de situation

4.الكفاءة غالبا ما تتعلق بالمادة caractere disciplinaire:إذا كانت القدرة تتميز بطابعها الاستعراضي المتصل بعدة مواد ، فإن الكفاءة متناسبة مع مشكلات تتصل بالمادة الواحدة ، مع عدم نفي وجود كفاءات مجردة من المادة ككفاءة قيادة سيارة ، أو كفاءة قيادة اجتماع .

5.الكفاءة قابلة للتقويم evaluabilite :بقدر ما نجد القدرة غير قابلة للتقويم نجد الكفاءة على عكس ذلك ، حيث تقوم على أساسين هما : نوعية الإنجاز في العمل و نوعية النتيجة المحصل عليها [5]

الخلفية السيكولوجية للمقاربة بالكفاءات :

تستند المقاربة بالكفاءات على أفكار علماء النظرية معرفية في التعلم و التي اشتقت منها الفلسفة البنائية مبادئها من خلال دراسات جون بياجيه و برونر و أوزبل ، و تركز نظرية التعلم المعرفي على العمليات العقلية التي تتوسط الدافع التعليمي واستجابات المتعلم أي العمليات المعرفية الوسيطية بين المثيرات و الاستجابات كما تهتم بالعمليات التي تحدث داخل الفرد مثل التفكير و التخطيط و اتخاذ القرارات التوقعات(أبو رياش،2007، 25).

و تعد النظريات المعرفية كمحور في تصميم التدريس ، و العوامل المتعلقة بالمتعلم، و تتلخص في خمس نقاط :

1- النظرة إلى التعلم كعملية نشطة بناءة.

2- عرض عمليات ذات مستويات عليا في التعلم.

3- الطبيعة التراكمية للتعلم ودور المعرفة السابقة لدى المتعلم.

4- الاهتمام بالطريقة التي تعرض بها المعلومات.

5- الاهتمام بتحليل مهام التعلم و الأداء .(قطامي و آخرون،2002).

فالتعلم من وجهة النظر المعرفية هو اكتساب المعاني و التوقعات و غالبا ما يوصف بأنه اكتساب الأبنية المعرفية و هي الطرق العامة عند الفرد التي يتم له عن طريقها فهم العالم الفيزيقي و الاجتماعي المحيط به، فالأبنية المعرفية لدى الفرد يتم غرسها و تثبيتها عن طريق الخبرة السابقة، و هي تتفاعل مع الخبرات الحسية الجديدة لتقرر ماذا يمكن إدراكه.

حسب رواد هذه النظرية فإن النمو العقلي عبارة عن اكتساب أنماط هرمية مترابطة معقدة أو مجردة قوامها المعاني و الاتجاهات و المهارات، فالتعلم الحالي يجب أن يتوافق مع المستوى الحالي للتطور المعرفي عند المتعلم ، فالتعلم السابق قد تولدت عنه أبنية معرفية سيرتبط التعلم الجديد و يتأثر معها إلى حد كبير، ، إن هذه العملية تعطي لنا تعلم متكامل يتضمن تطوير أبنية إدراكية و مفاهيمية و ربط المدخلات الحسية الحالية مع الأبنية المعرفية الموجودة سابقا و المناسبة لها على أساس التشابه و التقارب أو التطابق أو الاختلاف.

و ترى النظرية المعرفية إلى المتعلم انه نشيط حيث يبادر في تجارب تساعده على فهم التعلم يبحث عن المعلومات لحل المشكلات، و يعيد ترتيب تنظيم ما تعلمه محاولا فهم الخبرة الجديدة ((أبو رياش ، 2007 ،26) ، و قد دعمت وجهة النظر المعرفية ما جاءا به المدرسة البنائية من افكار و قدمت عديد النماذج لتسهيل عملية التدريس و حاولت ابراز العلاقة بين التعلمات و الوضعيات الحقيقية في العالم الطبيعي و هذا أحد نماذج استراتجيات التدريس التي ظهرت في القرن العشرين لتتوائم مع فسيولوجيا الدماغ البشري لتجسيد عملية التعلم كعملية بناء تتم من خلال تفاعل المتعلم مع مادة التعلم و مع أقرانه و ربط المفاهيم الجديدة مع القديمة فتحدث التغيرات في البنية المعرفية على أساس المعاني الجديدة و ارتقاء البنية المعرفية.

وقد تبنت هذا المصطلح Susan Loucks-Horsley et,al (1990) التي طورت في النموذج ليصبح بالشكل الحالي

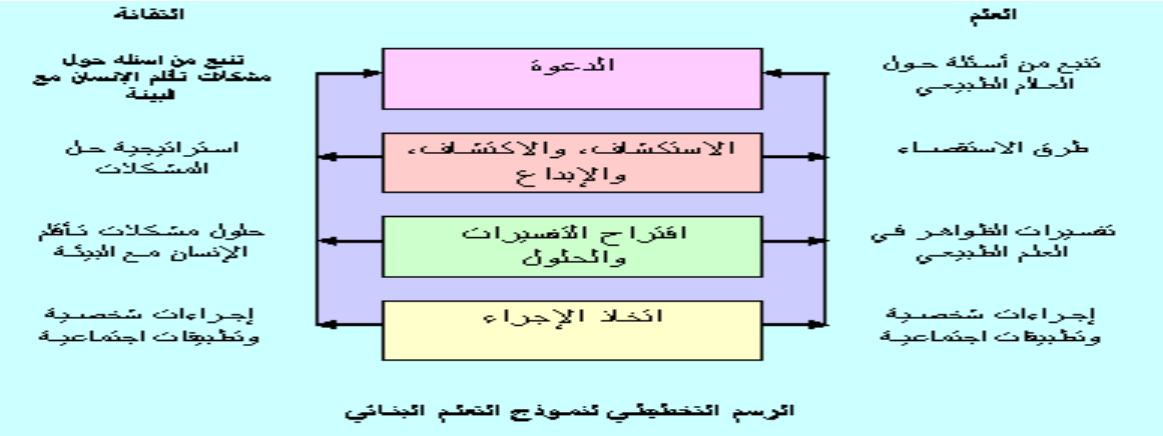

الرسم التخطيطي لنموذج التعلم البنائي

ويؤكد نموذج التعلم البنائي على ربط العلم بالتقانة والمجتمع، ويسعى إلى مساعدة التلاميذ على بناء مفاهيمهم العلمية ومعارفهم من خلال أربع مراحل مستخلصة من مراحل دورة التعلم الثلاث (استكشاف المفهوم، استخلاص المفهوم، تطبيق المفهوم)، وهذه الأربع مراحل هي: مرحلة الدعوة، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة اقتراح التفسيرات والحلول، ومرحلة اتخاذ القرار، ولكل منها جانبان العلم والتقانة. (الخليلي وحيدر ويونس، 1996؛ Carin, 1993; yager, 1991)

و يساعد هذا النموذج المعلمين من خلال بناء معارفهم بإعادة تنظيمها و تطوير بناء المعرفة من خلال إعطاء فرصة للمتعلم بالإجابة على الأسئلة و البحث في المعلومات الجديدة، و إتاحة الوقت المناسب للتفكير و الاستجابة و تشجيع الحوار بين المتعلمين للوصول إلى حلول عديدة بالإضافة لعدم تقديم الحلول النهائية من قبل المعلم ، و يمر التعليم البنائي بمراحل هي :

مرحلة طرح المشكلة: حيث يطرح المعلم المشكلة لغرض استثارة دافعية الطلاب و تسمى أيضا بمرحلة التنشيط و الاهتمام بما يعرفه الطلبة من معلومات سابقة يبني عليها الطالب معارف جديدة.

مرحلة الاستكشاف: تتكون من طريقة الاستكشاف التعاوني أين يقسم الطلاب إلى مجموعات ،

مرحلة اكتشاف الحلول و تقديم التفسيرات: أين يتم تقديم مجموعة من الحلول و المفاوضة بينها و المفاضلة بينها.

مرحلة اتخاذ الاجرءات :يقوم المعلمين المتعلمين من خلال الأنشطة التطبيقية .(أبو رياش،2007،28

متى نختار النموذج البنائي في التدريس:

يقترح زيتون (2003) عدد من الحالات لاختيار أو عدم اختيار نموذج التعلم البنائي، لخصها في الحالات الآتية:
أولا: الحالات التي يتم فيها اختيار نموذج التعلم البنائي:

1- إذا ارتبطت أهداف التدريس بما يأتي:

أ – فهم المتعلم للمعلومات الأساسية: (مفهوم، مبدأ، قانون أساسي، نظرية

ب – تطبيق المتعلم هذه المعلومات في مواقف / سياقات تعلم جديدة

ج – تعديل الفهم أو التصورات القبلية الخطأ ذات العلاقة بموضوع الدرس.

د – تنمية مهارات البحث العلمي / عمليات العلم: (الملاحظة، الاستنتاج... الخ).

هـ – تنمية أنواع التفكير (حل المشكلات، الإبداعي، الناقد، اتخاذ القرار،العلمي)

و – تنمية الاتجاه نحو موضوع الدرس / المادة الدراسية.

ز–تنمية مهارات المناقشة والحوار أو العمل الجماعي أو عمل الفريق.

ح – إظهار العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

مستويات الكفاءة و أنواعها

للكفاءة مستويات متعددة تبنى وفق مراحل تنفيذ المنهاج ، بداية من أبسط وحدة وإلى غاية إنهاء مرحلة

1.الكفاءة القاعدية : هي مجموع نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية (كل وحدة تنتهي بحصة إدماج)

2.الكفاءة المرحلية : (المجالية – الإتقان) : مجموعة مشاريع ، أو مجموعة من الكفاءات القاعدية ، و تتعلق بشهر ، أو فصل ، أو مجال معين ، (لا توجد حصة بل توجد مراحل ، ينتهي المشروع بوحدة إدماجية) .

3. كفاءة النتيجة (الختامية) : هي مجموعة من الكفاءات المرحلية تبنى و تنمى خلال سنة دراسية

4.كفاءة السيرورة (الاستعراضية) : هي كفاءة متقاطعة تشترك فيها بعض أو كثير من المواد ، ويمكن تحقيقها بواسطة إدماج نواتج تعلمات لبعض المواد أو لبعض المجالات ، كاللغة أو القراءة التي هي بمثابة القاسم المشترك في تعلم كثير من المعارف .

ملاحظة :يمكن للكفاءة المستعرضة أن تكون متعلقة بكفاءة قاعدية أو مرحلية أو ختامية .***الدمج*** : جمع المجالات في وحدة متكاملة (المعرفي – الوجداني – الحس حركي)

الإدماج : بناء المعرفة وربط المكتسبات (كل المواد متجهة لبعاد شخصية الفرد الواحد – المتعلم -)

عملية تحديد الكفاءات :

أ. يحدد المعلم الكفاءات الختامية المراد تحقيقها في نهاية السنة الدراسية .

ب. ضبط مجالات التعلم التي تحقق الكفاءات الختامية .

ت. تحديد الكفاءات المرحلية التي تكون الكفاءة الختامية .

ث. ضبط مجالات التعلم التي تبني من خلالها الكفاءات المرحلية أي المواد و الأنشطة التي تشترك في بناء كل كفاءة مرحلية .

ج. تحديد الكفاءات القاعدية التي تبني كل كفاءة مرحلية .

ح. ضبط الوحدات التعليمية لكل مادة أو نشاط، التي تبني كل كفاءة قاعدية .

خ. تحديد المضمون المناسب و المطلوب فقط لتحقيق الكفاءة القاعدية .

د. ضرورة المعرفة المسبقة للأدوات و الوسائل التي تستعمل في تدريس كل وحدة تعليمية ، و معرفة كيفية الحصول عليها في الوقت المناسب .

ذ. التأكيد على معرفة مستويات التلاميذ منذ البداية ، و الفروق الفردية في مختلف المجالات (ملمح الدخول) مع تحديد ملمح (الخروج) .

ر. ينبغي تطبيق تقويم أساسه معايير محددة مسبقا ، و معروفة من قبل المتعلمين لتنمية الكفاءة مع التركيز على الأنشطة التكوينية .

صياغة كفاءة

تصاغ الكفاءة في : "نص موجز يترجم التعلمات المطلوب التحكم فيها من قبل المتعلمين في نهاية مسار تعلم ما (طور – سنة – فصل - شهر – وحدة) ويتم التحكم في التعلمات باكتساب المعارف المطلوبة و محتويات المواد الوجيهة "**[28]1**

مكونات الكفاءة أو عناصرها		
فعل	***إنتاج***	***إدماج***
ACTION	***PRODUIT***	***INTEGRATION***

تقويم الكفاءة

إذا كانت الأهداف تشكل مدخلا للعملية التعليمية فإن التقويم يعتبر مخرجا لها .

التقويم بالكفاءات هو : ّ عبارة عن مسعى يرمي إلى إصدار حكم على مدى تحقيق ***التعلمات*** المقصودة ضمن ***النشاط اليومي*** للمتعلمين ***بكفاءة*** . و بتعبير آخر هو: ّ عملية إصدار الحكم على مدى ***كفاءة المتعلم*** التي هي بصدد ***النمو و البناء*** من خلال ***أنشطة التعلم*** المختلفة ّ .

يفيدنا هذا التعريف إجرائيا في استنتاجالتاليي :-

1.تقويم الكفاءة هو تقويم القدرة على إنجاز نشاطات و أداء مهام ، لا تقويم المعارف .

2.تقويم الكفاءات يستلزم إيجاد أنشطة ووضعيات تسمح للمتعلم باستغلال جميع موارده (المعارف ، المهارات ، السلوكات ، القدرات).

3.ينطلق تقويم الكفاءات من معايير و مؤشرات معدة مسبقا .

وهذا و تقوم عملية التقويم بالكفاءات انطلاقا من :-

1.مؤشر الكفاءة :و هو الأداء المعرفي و السلوكي الذي يمكننا بواسطته معرفة مدى تحكم المتعلم في الكفاءة المكتسبة

2.وضعية مشكلة :إن و ضعية مشكلة هي جعل المتعلم يواجه موقفا يستدعي توظيف مكتسباته ، و هي ما يتطلبه قياس أداء المتعلم القائم على توظيف المعرف ، لا استرجاعها .

3.الإدماج :من أهم عناصر المقاربة بالكفاءات ، فيها تبنى المعرفة و تربط المكتسبات بعضها ببعض ليتم تمثلها من قبل المتعلم بصفة شاملة يعبر عنها بالكفاءة ، تسعى الكفاءة إلى تحقيق مستوى من الأداء هو خلاصة لعملية إدماج مستمر بين المكتسبات في وحدات المادة الواحدة و في مختلف المواد ، و هذا ما ينبغي مراعاته في عملية التقويم .

4.مستوى الكفاءة :

في عملية التقويم لا بد من معرفة مستوى الكفاءة (من الكفاءة القاعدية إلى الكفاءة الختامية) المراد قياسها ، و هي كفاءات تتحقق بصفة مستمرة خلال الوحدة التعليمية و الفصل الدراسي و السنة الدراسية و الطور .

يجري تقويم الكفاءة حسب مرحلتين :

1.خلال المراقبة المستمرة : أي خلال سيرورة عملية التعليم/والتعلم .

يسعى المدرس من خلال هذا التقويم إلى التأكد من مدى تحكم المتعلم في المعارف و المهارات و المواقف المقصودة في التدريس ، و يستهدف هذا التقويم التعرف على المسافة التي تفصل المتعلم عن الهدف التربوي و الوقوف عند نقاط الضعف لتشخيصها من أجل إجراء التعديلات اللازمة على مجرى تعلمه .

و بذلك يكتسي هذا التقويم صبغة تكوينية ، ويندرج في سياق الموقف التعليمي / التعلمي تماشيا و الأهداف الخاصة بمقاطع الدرس .

و يشترط في التقويم التكويني ما يلي : -

- أن يحدد المدرس بوضوح الأهداف المرحلية المتصلة بكل مقطع من مقاطع الدرس .

- أن يلتزم تقنيات الصياغة الإجرائية للأهداف (فعل نشاط – قابل للقياس و الملاحظة – ذكر مستوى الأداء المقبول)

- أن تغطي هذه الأهداف كل القدرات التي تنطوي عليها الكفاءة ، وذلك ليسهل و ضع بنود الروائز

- أن يتخذ الاختبار أشكالا عدة بحيث لا يقتصر على الأسئلة التحصيلية و إنما يشمل التمارين و التطبيقات و استعمال الأدوات و المعارف المنهجية.

2.في نهاية سيرورة تعليمية :

بواسطة الامتحانات النهائية ، وينبغي أن تغطي أسئلة هذه الامتحانات مقررا دراسيا أو جزءا ، أو محورا منه وتشكل لائحة الكفاءات بالنسبة للمدرس مرجعية أساسية لإجراء التقويم النهائي ووضع بنود الاختبار ذلك من حيث أنها تمكن بصورة صادقة من قياس ملمح التلميذ .

ويشترط أن تكون أسئلة الامتحان النهائي شاملة ، صادقة ، و موضوعية .

وظيفة التقويم بالكفاءات

نفس وظائف التقويم تصدق على التقويم بالكفاءات ، و يكفي هنا أن نشير إليها مجملة : -

1.**توجيه التعليم** : و يتم في بداية السنة قصد التعرف على الكفاءات المكتسبة ، مع العمل على تشخيص الصعوبات و العمل على علاجها .

2.**تنظيم التعلم و تعديله** : و يتحقق ذلك خلال السنة ، و ذلك من أجل تحسين التعلمات بالتعديل و التصحيح قصد إيصال التلاميذ للتحكم في الكفاءات .

3.مصداقية التعلم :و تحصل عندما نقيم بموضوعية المستوى الذي بلغه المتعلم في اكتساب الكفاءات .

مقارنة بين التقويم في النماذج التقليدية و التقويم في نموذج التدريس بالكفاءات

التقويم في النماذج التقليدية		التقويم في نموذج التدريس بالكفاءات
.	استعراض المعارف الشخصية .	القدرة على إنجاز نشاطات
.	اختبارات تحصيلة .	اختبارات تسمح بمعرفة ما يستطيع المتعلم إنجازه .

.	ثتبت الشهادة الممنوحة المستوى الدراسي .	ثتبت الشهادة الممنوحة كفاءة أو كفاءات في إطار برامج.
.	تنسيق قائم على الانتقال من مستوى لآخر.	تنسيق عملي قائم على قياس الكفاءات بين مختلف المستويات
.	تقويم مقيد بالمحتوى الدراسي .	تقويم برامج التكوين يتم بالانسجام مع الوسط الذي تطبق فيه
.	تقويم مقيد بالمحتوى الدراسي	تقويم موسع إلى وسائل تمكن من معرفة مؤشر الكفاءة .
.	الملاحظة و المقابلة خاضعتان لمبادرة المعلم .	الملاحظة و المقابلة يخضعان لمتطلبات المقاربة ذاتها .

تقويم الكفاءة :

التقويم التشخيصي	التقويم التوجيهي	التقويم النهائي
توجيه التعلم	تعديل التعلم	مصداقية التعلم
يحصل في بداية عملية التعلم تقويم المكتسبات القبلية تحديد الاستعدادات و الميول و القدرة الذهنية تصنيف المتعلمين.	تقويم مستوى التحكم في المستويات يكون فرديا لكل تلميذ يوفر تغذية راجعة التعرف على جوانب القوة و الضعف في أداء المتعلم	يدل على النتيجة النهائية عندما نقوم من أجل تحديد مدى اكتساب التلميذ للمستوى الأدنى من الكفاءات التي تسمح له بالانتقال إلى الصف الأعلى
بهدف تشخيص الصعوبات	بهدف علاج الصعوبات	بهدف قياس الفرق بين الكفاءتين المتوخاة و المحققة

مراحل إنجاز شبكة تقويمية

1. توضيح الكفاءة المراد تقويمها و وصفها و صفا مفصلا .
2. عزل الوضعية أو الوضعيات التعليمية المتصلة بالكفاءة .
3. تحديد ووصف القدرات التي تنطوي عليها الكفاءة و السلوكات التي ينبغي أن يظهرها المتعلم .
4. تحديد الأهداف التربوية لكل مرحلة من مراحل الدرس .

5.تحديد المحتويات (معارف – مهارات – مواقف) التي تستلزمها تحقيق الأهداف .

6.وضع جدول تخصيص تتقاطع فيه القدرات بالمحتويات المحددة .

7.استخلاص المؤشرات السلوكية الدالة على الأداءات المطلوبة في الكفاءة من الجدول .

8.تحديد الأوزان و عدد الفقرات لمختلف الجوانب المتصلة بالكفاءة .

9.إعداد التمارين و الأسئلة بحيث يختبر كل سؤال جانبا من الكفاءة .

صعوبات تطبيق التقويم في المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية :

1- معظم المتعلمين من ذوي القدرات الأكاديمية الغير متجانسة .

2- عدم توفير مصادر التعلم والمواد والأدوات والأجهزة اللازمة لممارسة المتعلمين للأنشطة الاستكشافية

3- لا توجد مرونة في تنظيم وتعديل جدول الحصص الدراسي بحيث يمكن دراسة موضوع الدرس في أكثر من حصة متتالية.

4- عدم قدرة المتعلمين على الانضباط الذاتي والالتزام في العمل.

5-عدم قدرة او تمكن المعلم من تنفيذ نموذج التعلم البنائي وتفضيله له.

6- إذا كان موضوع الدرس يتطرق إلى حقائق جزئية تتطلب الحفظ أو يصعب اكتشافها من قبل المتعلم (ومثال ذلك، كتلة الإلكترون تبلغ (1÷1836) من كتلة البروتون).

7- إذا كان عدد المتعلمين في الصف كبيراً.

8- معظم المتعلمين في الصف قدراتهم الأكاديمية منخفضة أو من بطئ التعلم.

9- عدم إمكانية توفير مصادر التعلم والمواد والأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ المتعلمين لأنشطة مرحلتي الاستكشاف والتوسيع.

10- إذا كان هدف المعلم الأساسي هو تدريس أكبر عدد ممكن من المعلومات في الدرس الواحد.

11- صعوبة توفير الوقت اللازم للتدريس بنموذج التعلم البنائي.

7- ضعف قدرة المتعلمين على الانضباط الذاتي.

مشكلات تخص المعلم: هناك أربع خصائص أساسية تعتبر محددات لشخصية المعلم فاذا غابت تعذر استخدام نموذج المقاربة بالكفاءة و هي :

1–الكفاءة (حل ما يواجهه من مشكلات) .

2–الوعي بالذات (وعي بتفكيرة وبالمعتقدات والأفكار) .

3–المرونة (القدرة علي التفكير في البدائل).

4–المهنية والحرفية (السعي إلي تجويد الأداء–التغذية الراجعة وتوظيفها لتحسين أدائه

الخلاصة :

يمن خلال ما سبق يتضح لنا ان انجاز التلميذ يتوقف اساسا على انتقاله بشكل مرحلي من مستوى ادائي الى مستوى اعقد منه و هذا لا يتاتى الا من خلال عملية تقويم تكون محددة بشكل قبلي خلال سيرورة المادة الدراسية و هذا يتطلب توفر شروط في المنهاج و شروط في التلميذ و شروط في الاستاذ حتى تتحقق شروط الانجاز ، و لتذييل هذه الصعوبات يتوجب بشكل مبدئي التركيز الجيد على تكوين المعلمين تكوين معمقا في فهمهم للمقاربة بالكفاءة حتى نضمن انجاز اكاديمي مرتفع للتلاميذ.

المراجع:

1.وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية ، السنة الثانية من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد : 2003ص 84)

2–André Guillet « Développer les compétences ». E.S.F éditeurs Paris 2ème édition p.13

3 - Renald Legendre : Dictionnaire actuel de l'éducation « Paris » Montréal 1998

4- P Guillet « Construire la formation : outils pour les enseignants et les formateurs » Editions E.S.F

5– لطرش عماد ،رحموني عبد المجيد ، عكاش عبد الحق ، التربية البدنية ومكانتها في تحقيق التربية العامة في ظل منهاج المقاربة بالكفاءة في الطور الثانوي 2010ص41 .

6–حسين محمد أبو رياش (2007) : التعلم المعرفي، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.

7–عايش محمد زيتون (2007) دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان،الأردن

8- قطامي، يوسف، أبو جابر، ماجد، قطامي، نايفة، 2000، تصميم التدريس، مطبعة دار الفكر للطباعة والنشر.